

من بلاغة القرآن في رمضان(سحر البيان) 22

محمد حسان الطياب

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم وجوهني يومئذ ناضرة ووجوه يومئذ باسرة يظن ان يفعل بها فاقرة الا اذا بلغت التراقي وقيل من والتفت الساق بالساق الى ربك يومئذ المساق - 00:00:00

بدأت حلقتني ايها السادة بهذه الآيات من سورة القيامة اليوم لاكمم تلك الانواع البلاغية التي في قوله تعالى وقيل يا ارض ابلعي ماءك ويا سماء اقلعي وقد وصلت الى النوع الخامس من هذه - 00:01:10

انواع البلاغية وهو الجناس. قرأت آية فيها دروب من الجناس. ما الجناس الجناس ان تأتيي كلمتان بلفظ واحد ومعنى بين مختلفين. ان تكون الكلمة بمعنى واحد الكلمتان لكن كل كلمة بمعنى بلفظ واحد مثل مثلا قوله تعالى - 00:01:40

يوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما ليثوا غير ساعة. لاحظوا الى الفرق بين الساعة والساعة الساعة الاولى هي يوم القيمة. نسأل الله سبحانه وتعالى ان نكون من الناجين وان تكون ممن اه - 00:02:10

تشملهم شفاعة نبينا صلى الله عليه وسلم. والساعة الثانية هي الساعة الزمنية. اذا فرق كبير بين الساعة والساعة. آآ بالمناسبة احدهم آآ سئل سؤالا فقال امهلني ساعة. قال لشيخه فقال امهلتكم الى قيام الساعة. هو قال له ساعة بس ؟ قال له امهلتكم الى قيام الساعة. خد راحتكم. طيب آآ من الجنان - 00:02:30

ناس اه طبعا هذا جناس تمام. بين الساعة والساعة جناس تمام مثل مثلا دارهم ما دمت في دارهم. ارضهم ما دمت في ارضهم. لاحظ من المداراة ما دمت في بيتهم دارهم الثانية من البيت. ارضهم من الرضا ما دمت في ارضهم من الارض - 00:03:00

لاحظوا هذا الجناس الكلمتان اذا متفقたن تماما في اللفظ لكنهما مختلفتان في المعنى. هذا جناس تمام على ان هناك جناس على ان هناك جناسا ناقصة. بمعنى انه قد ينقص حرف بين الكلمة - 00:03:20

الاولى والكلمة الثانية مثل هذه الآيات التي قرأتها في اول حلقة حلقة اليوم. يقول ربنا جل وعلا وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة. ما اروعه من جناس وجوه يومئذ ناظرة آآ ناظرة من الناظرة - 00:03:40

من نظرة النعيم من الجمال من البهاء من السرور من الحبور. لماذا هي ناضرة؟ لانه الى ربها يومئذ اذا ناظرة فتأمل معنى هذا الجناس بين ناضرة بالضاد وناظرة بالظاء واياك ان - 00:04:01

التبس الامر عليك ما اكثر من يلتمس انا لاحظت طلابي في الجامعة احيانا يكتبون الضاد بظاء والعكس الضاد الظاء بغضاد قديم الحقيقة. التمس الضاد بالظاء عند الكثيرين لذلك علماونا الفوا مؤلفات. مؤلفات صدقوني في الفرق بين الضاد - 00:04:21

والظاء وراحوا يحصون الكلمات التي فيها الظاء لانه هي الاقل. والضاد اكثر بنتيجي. فيحصلون الكلمات التي اه جاءت بالظال يفرق بينها وبين كلمات الضاد من طريف ما مر معى بين الضاد والظاء ان احد الطلبة وكان و كنت ادرسهم نصا قرآنيا آآ - 00:04:41

اه اذ قال لقمان لابنه وهو يعظه كتبها وهو يعده. قلت له يا اخي ما يعده. هو يعظه وليس عضا. شوفوا الفرق يعني فرق هائل بين يعده وبين يعظه. فعلينا ان نتنبه الى آآ - 00:05:21

لا تلتبس علينا الضاد بالظاء. طيب ما الذي دعاني الى ذلك؟ الذي دعاني الى ذلك وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة. هناك جناس ناقص في نفس الآيات ايضا والتفت الساق بالساق الى ربك يومئذ المساق - 00:05:41

لاحظوا الجناس بين الساق والمساق. طبعا الكلمتان متفقたن الا في حرف واحد زاد. فزيادة الحرف او نقصانه او تبديلة احيانا يؤدي الى ما يسمى بالجناس الناقص. وامثلته في القرآن كثيرة. بمثلك قوله - 00:06:01

على مثلا في سورة الكهف وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا. لاحظ بين يحسبون ويحسنون. آآ الفرق آآ آآ النون والباء يحسبون فيها الباء ويحسنون فيها النون في اخر السورة سورة الكهف ايها الاخوة ايضا هناك جناس ناقص بين مداد وبين مداد - [00:06:21](#)

يقول ربنا جل وعلا قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربى لنجد البحر قبل ان تنفذ كلمات ربك ولو جئنا بمثله مدادا اقول لو كان البحر مدادا اي حبرا. المداد الحبر. لو كان هذا البحر عبارة عن حبر وكتبت به كلمات الله لنجد الحبر - [00:06:50](#)

نفذ البحر كله قبل ان تنفذ بمعنى قبل ان تنتهي هنا. قبل ان تنفذ كلمات ربى ولو جئنا بمثله مدادا اي عونا يعني مو بس بحر واحد وابحر ايضا اه اخرى تمد وتكون مدادا لنجد كلها - [00:07:14](#)

وما نفذت كلمات الله جل وعلا. اذا ما زلنا مع الجناس. الجناس انواع. الجناس تام وجناس ناقص. من جميل الجناس الذي الابيات التي جمعت بين الجناسين ايها الاخوة قول الشاعر - [00:07:34](#)

كنا عظاما فصرنا عظاما وكنا نقوت فيها نحن قوت. كنا عظاما من العظمة كنا وصلت الحضارة العربية الاسلامية الى الدنيا شع نورها على الدنيا باسرها نعم فصرنا عظاما الان صرنا عظاما خاوية عظاما نخرة عظاما نائمة في سبات عميق لا - [00:07:54](#)

لها قائمة نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعيدهلينا عزنا ومجدنا وان نعود الى اسلامنا والى عزتنا يا رب العالمين. اذا كنا عظاما فصرنا عظاما. وكنا نقول كنا آآ نطعم الناس فيها نحن قوت. اصبحنا طعمة تداعت - [00:08:24](#)

الامم كما كما تدعى الاكل الى قصتها. كما اخبر رسولنا صلى الله عليه واله وسلم. من في ناس اه انواع تسمى الجناس جناس الاشتقاد. وهو ان يأتي اشتقاد كلمة من - [00:08:44](#)

لاحظوا مثلا قوله تعالى آآ سأل سائل بعذاب واقع للكافرين ليس له دافع من الله ذي تعرج الملائكة من الله ذي المعارج ثم اشتق فعلا من نفس الجذر الذي منه - [00:09:04](#)

تعرج الملائكة والروح اليه في يوم كان مقداره خمسين الف سنة. ايضا منه مثلا آآ ولقد تشرفتنا في هذا القرآن للناس من كل مثل. ومنه قوله تعالى في سورة الكهف آآ ولم يجدوا عنها مصرف - [00:09:24](#)

ولقد صرفنا للناس بهذا القرآن من كل مثل. لاحظوا ولم يجدوا عنها مصرف ورأى المجرمون النار. فظنوا انهم واقعوها ولم يجدوا عنها مصرف. ولقد صرفنا للناس في هذا القرآن من كل مثل بين مصرف وبين صرفنا هذا يدعى جنان - [00:09:44](#)

الاشتقاق والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:10:04](#)